علم البديع في سورة النازعات (دراسة تحليلية بلاغية)

Amrah Kasim[1]
Nasrah[2]
Munir[3]

[1,2,3]UIN Alauddin Makassar

e-mail: nasrahjuwa31@gmail.com

تجريد البحث

هذه الرسالة تبحث عن علم البديع في سورة النازعات ونوع هذا البحث هو البحث المكتبي، فيحتوى هذا البحث على المشكلتين الرئيستين. ومنهما، ما أنواع علم البديع الوردة في سورة النازعات وما الآيات المتضمنة بعلم البديع في سورة النازعات. وأما هدفهما، لمعرفة أنواع علم البديع الوردة في سورة النازعات ولمعرفة الآيات المتضمنة بعلم البديع في سورة النازعات. ولحل المشكلتين، فقد استعانت الباحثة بالطريقة المكتبية، ومرحلة جمع البيانات بالطريقة الكتابية والوثاقية، وأما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث. وتشير نتائج حل المشكلتين والبحث العلمي عنها إلى أن أنواع علم البديع الوردة في سورة النازعات هي الجناس الإشتقاق، والجناس الناقص/غير تام، والسجع المطرف، والسجع المتوازي، والطباق الإيجابي، والمقابلة، وتجاهل العارف. والآيات المتضمنة بعلم البديع منها، الآية 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 25، 27، 28، 29، 30، 31، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46. وسيكون هذا البحث أحد المراجع للطلاب الذين يحتاجون، ويساعدهم في إعمال واجبهم الذى يتعلق بالبلاغة بالخصوص في علم البديع.

١) مقدمة

الفصل الأول : *خلفية البحث*

القرآن الكريم هو كتاب أنزله الله تعالى إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم لهداية الناس في تنفيذ الأعمال الدنيوية والأخروية، كما قال الله تعالى شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وفهم القرآن لن نحصل عليه إلا بقراءته وتدبره. والقرآن هو قراءة جميلة وكريمة، كما قال الله تعالى انه لقرآن كريم.

القران الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على النبي محمد صلّى الله عليه وسلّم، باللفظ العربي كما قال الله تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلّكم تعقلون.

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، كما قال أمير المؤمنين عمر ابن الخطاب في أزهار أرشد "أحرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم" (أزهار أرشد، 2010، ص.24). بهذه اللغة نحن نستطيع أن نفهم ما ورد في القرآن الكريم وبأيسر لفهم الأمور الدينية.

وقد عرفت الباحثة أن اللغة العربية هي أفصح اللغات لفظا وأغناها معنا. كما قال علي النجار في أزهار أرشد"اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا" (أزهار أرشد، 2010، ص.24). ثم قال عبد الحميد ابن يحي في الهاشمى، سمعت شعبة يقول "تعلموا العربية فإنها تزيد بالعقل" (السيد أحمد الهاشمى، 1971، ص.5).

ومن الواجب على طلاب قسم تدريس اللغة العربية أن يتقنوا فهمهم على علوم التى تتعلق بها، ومنها علم النحو وعلم الصرف وبدون استثناء علم البلاغة. بعلم النحو والصرف نحن نعرف القواعد وإعراب الكلمة، وبعلم البلاغة نحصل على علم في اختيار الكلمات والأساليب على حسب موطن الكلام ومواقعه وموضوعاته وحال السامعين والترعة النفسية التى تتملكهم وتسيطر على نفوسهم.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص

الذين يخاطبون (علي الجارم، مصطفي أمين، 2007). ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة بحوث:

1. علم البيان: تأدية المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقضى الحال بطرق مختلفة في ايضاح الدلالة عليه.
2. علم المعانى: شرح عن أحوال اللفظ العربي التى بها يطابق مقتضى الحال.
3. علم البديع: شرح عن المحسنات اللغوية.

وقد قرأت الباحثة أن علم البديع وجه من وجوه البلاغة ورد في القرآن الكريم كثيرا، وخاصة السور من جزء عم وجزء تبارك. لذالك تريد الباحثة أن تبحث بحثاً عن علم البديع في إحدي السور من جزء عم يعنى سورة النازعات.

الفصل الثانى: *مشكلة البحث*

1. ما أنواع "علم البديع" الواردة في سورة النازعات؟
2. ما الآيات المتضمنة في "علم البديع" في سورة النازعات؟

الفصل الثالث: *الدراسة عن الكتب والبحوث السابقة المتعلقة بالبحث*

هذا البحث يبحث عن علم البديع في سورة النازعات. ووجدت الباحثة بعض الرسالات التي تشبه بموضوع بحثها هي :

1. المحسنات اللفظية في سورة النساء بقلم جمال الدين في السنة 2015، هذه الرسالة تركز بحثها بالمحسنات اللفظية في سورة النساء والمحسنات اللفظية هي وجه من وجوه البديع. وفي هذا البحث يبحث عن جميع وجوه البديع في سورة النازعات.
2. المحسنات اللفظية في سورة الكهف بقلم محمد رضا الوالدين في السنة 2017، هذه الرسالة تركز بحثها بالمحسنات اللفظية أيضا. والفرق بين هذه

الرسالة والرسالة المذكورة هو يقع في كائن البحث. وأما في هذا البحث يبحث عن جميع وجوه البديع في سورة النازعات. وكما عرفت الباحثة من قراءة الكتب أن علم البديع ينطوى على المحسنات اللفظية.

3. الجناس في سورة البقرة بقلم نور فهمى جمرة في السنة 2017، هذه الرسالة تركز بحثها بالجناس في سورة البقرة. والجناس هو نوع من أنواع المحسنات اللفظية، والمحسنات اللفظية هي وجه من وجوه البديع. وفي هذا البحث، الباحثة تركز بحثها بجميع وجوه البديع في سورة النازعات. والباحثة لم تجد الرسالات التي تنطوى على جميع وجوه البديع. لذالك تريد الباحثة لبحث هذا الموضوع.

وأما الكتب التى استخدمتها الباحثة لتكميل هذا البحث فمنها *البلاغة الواضحة* لعلي الجارم ومصطفي أمين، و*علم البديع* (دراسة المحسنات اللغوية) للدكتور مارجوكو إدريس وكتاب *التفسير المنير* للدكتور وهبة الزحيلي.

الفصل الرابع: *هدف البحث*

أ. لمعرفة أنواع "علم البديع" الواردة في سورة النازعات

ب. لمعرفة الآيات المتضمنة في "علم البديع" في سورة النازعات

2) المنهج العلمي في كتابة البحث

قبل أن تناقش وتعرض الباحثة على بحثها، فمهمة لمعرفة بعض مناهج البحث العلمي لحصول على الأهداف التامة. فهي كما يلي:

الفصل الأول : *منهج البحث*

أما مناهج البحث االمعروفة هي:

1. المنهج الكمي : البحث الكمي هو دراسة مشكلة من ظاهرة، وكذالك معرفة الروابط المحتملة بين المتغيرات في المشكلة الحددة. مواصفات منهجية وجيدة التخطيط ومنظمة من البداية إلى تصميم البحث. وخصائصه هي تحليل إحصائي للبيانات.
2. المنهج النوعي : البحث النوعي هو دراسة ظاهرة إجتمعية بشكل أعمق، بالخصوص القضية. وهو البحث الذى لا يستخدم الأرقام.
3. المنهج المكتبي : البحث المكتبي أو *library research* هو نوع من البحث المستخدم لجمع معلومات وبيانات متعمقة من خلال الأدبيات الختلفة، والكتب، والملاحظات، والمجلات، والمراجع الأخرى، بالإضافة إلى نتائج البحث السابقة التى لها علاقة بالبحث لحصول على إجابات وأسس نظرية فيما يتعلق بالمشكلات التى تبحثها الباحثة (محمد خليفة مستام، 2015).

بناء على الشرح السابق، فهذا البحث من البحث المكتبي، لأن الباحثة مستخدمة بالكتب، والملاحظات، والمجلات، والمراجع الأخرى التى لها علاقة بالبحث. وأما هذا البحث هو دراسة تحليلية بلاغية.

الفصل الثانى : *بيانات البحث ومصادره*

إن بيانة هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تنص في سورة النازعات. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، خصوصا في سورة النازعات. ومصادر البيانات في هذا البحث هي:

1. مصدر البيانات الأساسية: البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمع الباحثة وتستنبطها وتستوضحها من المصادر الأولى. وأما المصادر الأولى هي مأخوذة من القرآن الكريم والكتب البلاغة.

2. مصدر البيانات الثانوية: هي أخذت الباحثة من المراجع الأخرى وتستنبطها وتستوضحها في النشرة العلمية. وأما المصادر الثانوية في هذا البحث هي الإنترنيت، والمعجم والكتب الأخرى التى تتعلق بالبحث.

الفصل الثالث : *طريقة جمع البيانات*

جمع البيانات هي طريقة الأهمية في عمل البحث. لأن، بدون مرحلة جمع البيانات، فالتحليل لا يسع عمله. وأما الطريقة التي إستعملتها الباحثة لجمع بيانات البحث هي الطريقة الكتابية والوثاقية:

1. الطريقة الكتابية: طريقة تستعمل مصادر مكتوبة لحصول على البيانات، أو جمع البيانات بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة، مثل: القرآن الكريم، والكتب، والقاموس أو المعجم ، والجرائد، وغيرها.
2. الطريقة الوثاقية: تقرأ الباحثة القرآن الكريم (سورة النازعات) عدة مرات لتستخرج البيانات التي وجدتها. ثم يتم تقسيم البيانات.

الفصل الرابع : *تقنية تحليل البيانات*

1. تحديد البيانات: وقد اختارت الباحثة البيانات التى تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بمشكلة البحث من البيانات علم البديع في سورة النازعات التى قد اجتمعتها.
2. تصنيف البيانات: تصنف الباحثة البيانات التى مشتملة بمشكلة البحث عن علم البديع في سورة النازعات.
3. عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: تعرض الباحثة البيانات عن علم البديع في سورة النازعات التى قد حددتها وصنفتها، ثم تفسر أو تشرحها، ثم تناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة بالبيانات عن علم البديع في سورة النازعات.

الفصل الخامس : ***أدوات جمع البيانات***

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المظاهر العالمي أو الإجتماعي. أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

موقف الباحثة لهذ البحث معقد للغاية، تكون الباحثة مخططة، ومنفذة لجمع البيانات، ومحللة، ومترجمة البيانات، وفي النهاية أصبحت الباحثة مراسلة لنتائج البحث.

الفصل السادس : ***تصديق البيانات***

إن البيانات التي قد اجتمعتها وحللتها الباحثة تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث التالية:

1. مراجعة مصادر بيانات علم البديع.
2. الربط بين البيانات التي قد اجتمعتها الباحثة بمصادرها.
3. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرفين.

3) نتائج البحث

الفصل الأول : ***أنواع علم البديع الوردة في سورة النازعات***

بعد انتهاء تحليل البحث، فوجدت الباحثة أن أنواع علم البديع الوردة في سورة النازعات هي:

1. الجناس المطلق/ الإشتقاق (نوع من أنواع المحسنات اللفظية).
2. الجناس الناقص/ غير تام (نوع من أنواع المحسنات اللفظية).
3. السجع المتوازى (نوع من أنواع المحسنات اللفظية).
4. السجع المطرف (نوع من أنواع المحسنات اللفظية).
5. الطباق الإيجابى (نوع من أنواع المحسنات المعنوية).

6. المقابلة (نوع من أنواع المحسنات المعنوية).
7. تجاهل العارف (نوع من أنواع المحسنات المعنوية).

الفصل الثانى :*الآيات المتضمنة بعلم البديع في سورة النازعات*

1. الآيات المتضمنة بالجناس في سورة النازعات/79:

أ. وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطا (2). هذه الآية متضمنة بالجناس المطلق/الإشتقاق.

ب. وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحا (3). هذه الآية متضمنة بالجناس المطلق/الإشتقاق.

ج. فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقا (4). هذه الآية متضمنة بالجناس المطلق/الإشتقاق.

د. يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ (6). هذه الآية متضمنة بالجناس المطلق/الإشتقاق.

هـ. يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ (6) تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ (7). هذه الآية متضمنة بالجناس الناقص/غير تام.

2. الآيات المتضمنة بالسجع في سورة النازعات/79:

أ. يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ (6) تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ (7) قُلُوب يَوۡمَئِذ وَاجِفَةٌ (8) أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَة (9) يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ (10) أَءِذَا كُنَّا عِظٰما نَّخِرَة (11) قَالُواْ تِلۡكَ إِذا كَرَّةٌ خَاسِرَة (12) فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَة وٰحِدَة (13) فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ (14). هذه الآية متضمنة بالسجع المتوازى.

ب. وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا (29) وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30) أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا (31) وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا (32). هذه الآية متضمنة بالسجع المطرف.

ج. يسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا (42) فِيمَ أَنتَ مِن ذِكۡرَىٰهَآ (43) إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ (44) إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخۡشَىٰهَا (45) كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا (46). هذه الآية متضمنة بالسجع المطرف.

3. كانت الآيات المتضمنة بالطباق في سورة النازعات/79:

أ. فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰ (25). هذه الآية متضمنة بالطباق الإيجابى.

ب. ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا (27) وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30). هذه الآية المتضمنة بالطباق الإيجابى.

ج. كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا (46). هذه الآية متضمنة بالطباق الإيجابى أيضا.

4. كانت الآيات المتضمنة بالمقابلة في سورة النازعات/79:

أ. ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا (27) رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا (28) وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30) أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا (31). هذه الآية متضمنة بالمقابلة.

ب. وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا (29). هذه الآية متضمنة بالمقابلة.

ج. فَأَمَّا مَن طَغَىٰ (37) وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا (38) فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ (39) وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ (40) فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ (41). هذه الآية متضمنة بالمقابلة.

5. كانت الآية المتضمنة بتجاهل العارف في سورة النازعات/79:

هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ (15). هذه الآية متضمنة بتجاهل العارف.

4) مناقشة نتائج البحث

الآيات المتضمنة بعلم البديع في سورة النازعات:

1. الآيات المتضمنة بالجناس في سورة النازعات/79:

أ. وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطا (2). هذه الآية المتضمنة بالجناس المطلق/الإشتقاق، في الآية جمع اللفظين المتجانسين "ٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشۡطا" لفظ *نشطا* هو إسم المصدر وإشتقاق من لفظ *الناشطات* وهو إسم الفاعل، وأصل هما من كلمة نَشَطَ.

ب. وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحا (3). هذه الآية المتضمنة بالجناس المطلق/الإشتقاق، في الآية جمع اللفظين المتجانسين "وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحا" لفظ *سبحا* هو إسم المصدر وإشتقاق من لفظ *السابحات* وهو إسم الفاعل، وأصل هما من كلمة *سَبَحَ*.

ج. فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقا (4). هذه الآية المتضمنة بالجناس المطلق/الإشتقاق، في الآية جمع اللفظين المتجانسين "فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقا" لفظ *سبقا* هو إسم المصدر وإشتقاق من لفظ *السابقات* وهو إسم الفاعل، وأصل هما من كلمة *سَبَقَ*.

د. يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ (6). هذه الآية المتضمنة بالجناس المطلق/الإشتقاق، في الآية جمع اللفظين المتجانسين "تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ" لفظ *ٱلرَّاجِفَةُ* هو إسم الفاعل وإشتقاق من لفظ *تَرجُفُ* وهو فعل المضارع وأصل الكلمة من لفظ رَجَفَ.

هـ. يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ (6) تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ (7). توجد الكلمتان المتجانستان في الآيتين المذكورتين وهما *ٱلرَّاجِفَةُ وٱلرَّادِفَةُ*، هما متجانستان في شكلها، وعددها، وترتيبها بل هما اختلفتا في نوع الحروف حيث أنه ركن من أركان أربعة من الجناس، واختلافهما في حرف "جيم ودل".

وإذا اختلف الكلمتان في واحد من الأكان الأربعة فيسمى الجناس الناقص/غير تام.

2. الآيات المتضمنة بالسجع في سورة النازعات/79:

أ. يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ (6) تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ (7) قُلُوب يَوْمَئِذ وَاجِفَةٌ (8) أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَة (9) يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ (10) أَءِذَا كُنَّا عِظَٰما نَّخِرَة (11) قَالُواْ تِلْكَ إِذا كَرَّةٌ خَاسِرَة (12) فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَة وَٰحِدَة (13) فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ (14). الألفاظ ٱلرَّاجِفَةُ، ٱلرَّادِفَةُ، وَاجِفَةٌ، خَٰشِعَة، ٱلْحَافِرَةِ، نَّخِرَة، خَاسِرَة، وَٰحِدَة، وٱلسَّاهِرَةِ تسمى الفاصلة لأنها تقع في كل أواخر الفقر، وكل الفواصل المتماثلة في الحرف الأخير، وهو حرف "ة". كل الفواصل متوازنة بل الفقر غير متوازنة. فيسمى هذا النوع السجع المتوازى.

ب. وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا (29) وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30) أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا (31) وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا (32). الألفاظ ضُحَىٰهَا، دَحَىٰهَآ، مَرْعَىٰهَا، أَرْسَىٰهَا تسمى الفاصلة لأنها تقع في كل أواخر الآيات/الفقر، وتوافق الفواصل في الحرف الأخير وغير متوازنة يسمى السجع المطرف، والحورف المتماثلة في الآيت هي حرف "ها".

ج. يسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا (42) فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ (43) إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ (44) إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا (45) كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا (46). الألفاظ مُرْسَىٰهَا، ذِكْرَىٰهَآ، مُنتَهَىٰهَآ، يَخْشَىٰهَا، ضُحَىٰهَا تسمى الفاصلة لأنها تقع في كل أواخر الآيات/الفقر، وتوافق الفواصل في الحرف الأخير وغير متوازنة يسمى السجع المطرف، والحورف المتماثلة في الآيت هي حرف "ها".

3. كانت الآيات المتضمنة بالطباق في سورة النازعات/79:

أ. فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ (25). في هذه الآية، تشتمل على الكلمة وضدها. وهي الكلمة *ٱلۡأٓخِرَةِ* وضدها بالكلمة *ٱلۡأُولَىٰٓ*. بل هما لم يختلفا إيجابا و سلبا، فهذه الآية متضمنة بالطباق الإيجابى.

ب. ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا (27) وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30). في الآية 27 توجد الكلمة *ٱلسَّمَآءُ* وتوجد ضدها في الآية 30 بالكلمة *وَٱلۡأَرۡضَ*. بل هما لم يختلفا إيجابا وسلبا، ويسمى هذا النوع بالطباق الإيجابى.

ج. كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا (46). تشتمل هذه الآية على الكلمة وضدها، وهي الكلمة *عَشِيَّةً* وضدها بالكلمة *ضُحَىٰ*. بل هما لم يختلفا إيجابا وسلبا، فهذه الآية متضمنة بالطباق الإيجابى أيضا.

4. كانت الآيات المتضمنة بالمقابلة في سورة النازعات/79:

أ. ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا (27) رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا (28) وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ (30) أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا (31). تشتمل في الآية 27-28 على بعض المعانى، وتشتمل في الآية 30-31 على ما يقابل هذه المعانى على الترتيب. ففي الآية 27-28 قال الله تعالى عن خلق السماء بالقول ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ورَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ثم قابل تلك المعانى على الترتيب في الآية 30-31 بقوله عن خلق الأرض وقال وَٱلۡأَرۡضَ دَحَىٰهَآ وأَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا.

ب. وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا (29). تشتمل في بداية الآية على معنيين، وتشتمل في نهاية الآية على ما يقابل هذين المعنيين على

الترتيب. ففي بداية الآية قال الله أنه أَغْطَشَ لَيْلَهَا ثم قابل تلك المعنيان في نهاية الآية بالقول أَخْرَجَ ضُحَىٰهَا على الترتيب.

ج. فَأَمَّا مَن طَغَىٰ (37) وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا (38) فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ (39) وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ (40) فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوَىٰ (41). في الآية 37-38 يشتمل على بعض المعانى، وتشتمل في الآية 40 على ما يقابل هذه المعانى على الترتيب. بناء على تحليل الباحثة، فشبهت الباحثة أن الآية 37-38 كالجزء الأول من الجملة والآية 40 كالجزء الأخير من الجملة. ففي الآية 37 قال الله تعالى عن الذى *طغى* ويواصل قوله في الآية 38 *وءاثر الحياة الدنيا* ثم قال *فإن الجحيم هي المأوى*. ثم قابل تلك المعانى السابقة على الترتيب في الآية 40 بالقول عن الذى *خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى*. كلمة *طغى* مقابلة بكلمة *خاف*، وكلمة *ءاثر* (الحياة الدنيا) مقابلة بكلمة *نهى* (النفس عن الهوى)، وكلمة *الجحيم* (هي المأوى) مقابلة بكلمة *الجنة* (هي المأوى).

5. كانت الآية المتضمنة بتجاهل العارف في سورة النازعات/79:

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ (15)

ظهور السؤال في الآية المذكورة بسبب التحديات التى واجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهوده لنشر دين الإسلام. وكادت التحديات أن تجعله ييأس. وفي هذا السياق سأل الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن قصة جهاد النبي موسى عليه السلام الذى واجه تحديات شديدة من فرعون وقومه.

طرح السؤال في الآية المذكورة عندما واجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبات من قريش. ولا يقصد بهذا السؤال أن يكون سؤالا جوهريا، ولكنه

يستخدم لمعنى آخر. والسائل في الآية "هل أتاك حديث موسى" هو الله، وأنه لايطلب إجابة على هذا السؤال لأنه قد علم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرف عن قصة النبي موسى.

يستخدم السؤال للمعنى المجازى أو البلاغى وهو المعنى للتسلية. والغرض من التسلية هو أن يعزى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم في تنفيذ رسالته كرسول الذى واجه التحديات من قومه دائما كما واجهها الرسل سابقا، بمن فيهم النبي موسى عليه السلام.

وهكذا فإن السؤال "هل أتاك حديث موسى" يقصد للتسلية، وأما التأثير الذى يسببه السؤال على المحاور (رسول الله) هو أكثر صبرا في الجهاد، ومتفائلا دائما بالنصر كما عاشه الأنبياء السابقون.

5) الخلاصات

بعد الإنتهاء من العمليات المتعددة السابقة بالترتيب فحصلت الباحثة على نتائج البحث من خلال العملية الموضوحة، ووصلت الباحثة إلى الخلاصة وبعض الإقتراحات القيمة أن يستخدمها القراء لتوسيع معرفتهم. والخلاصة كما يلى:

1. أنواع علم البديع الوردة في سورة النازعات منها الجناس، والسجع، والطباق (الطباق الإيجابى)، والمقابلة، وتجاهل العارف.
2. الآيات المتضمنة بعلم البديع في سورة النازعات منها :

أ. الجناس : الجناس الإشتقاق في الآية 2، 3، 4، 6، والجناس الناقص في الآية 6-7.

ب. السجع في الآية 6-14، وفي الأية 29-32، وفي الأية 42-46.

ج. الطباق ا لإيجابى في الآية 25، وفي الأية 27-30، وفي الآية 46.

د. المقابلة في الآية 27-28 قابلت بالآية 30-31، وفي الآية 29، وفي الآية 37-38 قابلت بالآية40-41.

هـ. تجاهل العارف في الآية 15.

والآثار المترتبة على هذا البحث هي سيكونه أحد المراجع للطلاب الذين يحتاجون هذا البحث، ويساعدهم في إعمال واجبهم الذى متعلق بالبلاغة بالخصوص في علم البديع.

وأما بالنسبة لهذ البحث، فلديه الحدود التي تركز على الدراسة المكتبية فقط. لذالك ترجوا الباحثة أن يكون استمرار لهذا البحث الذي يربطه بالتربية مباشرة، حيث ترجوا معلمو كلية التربية وشؤون التدريس أن يكون لجميع الأبحاث التى يقوم بها طلاب كلية التربية وشؤون التدريس يملك التأثير الإيجابي على التعليم ويخترع اختراقات جديدة في التدريس.

المراجع

أحمد الهاشمى، *السيد. القواعد الأساسية للغة العربية*. الطبعة الجديدة؛ بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1971.

أرشد، أزهار. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. الطبعة الثالثة؛ يوغياكرتا: بوستاكا بيلاجار، 2010.

الجارم، علي و مصطفي أمين. *البلاغة الواضحة*. الطبعة الجديدة؛ جاكرتا: روضة فريس،2007.

مستام، محمد خليفة. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. الطبعة الأولي؛ يغياكرتا: أينة ببليسن، 2015م.